

خلال حفل عشاء ومهرجان خطابي في ديوانية النائب مسلم البراك بمناسبة الإفراج عن الكاتب محمد عبدالقادر الجاسم

البراك: كنا نفخر بعدم وجود سجين رأي في الكويت وسجن الجاسم شوّه الديمقراطية



محمد الجاسم مخاطبا الحضور وجانبه مسلم البراك والزميل سعد العجمي وعباس الشعبي (محمد ناصر)



مسلم البراك متحدثا



مبارك الوعلان وعضيف الله بورمية مع محمد عبدالقادر الجاسم

كلها خلف مسلم البراك ضمير الأمانة وصوت الحق. أما فيصل اليحيا فقال ان مشاعر الفرحة بخروج الأخ محمد عبدالقادر الجاسم تختلط بالخرابي أعضاء مجلس الأمة بسرعة تشريع قوانين تحفظ كرامة الإعلاميين وحقوقهم ضد تعسف السلطة.

بلغت درجة التقذع هناك قضاء نزيه يجب أن نحتكم إليه، ولا مبرر لمحاولة إرهاب الإعلاميين ومضايقة أهلهم، وطالب الخرافي أعضاء مجلس الأمة بسرعة تشريع قوانين تحفظ كرامة الإعلاميين وحقوقهم ضد تعسف السلطة.

قلت

أما الكاتب الصحافي أحمد المليفي فعبّر عن قلقه تجاه ما أسماه محاولة الزج بالقضاء الكويتي النزيه في الصراعات السياسية، وقال أننا لم نعد على خروج الناس في مظاهرات واعصامات على وجود شخص في القضاء، ولكن حدث ذلك بسبب تصرفات الحكومة.

من جهته، قال أمين عام الحركة السلفية فهيد الهيلم أن ما حدث للأخ محمد عبدالقادر الجاسم يذكرنا بما حدث للدكتور عبدالله النفيسي في الثمانينيات، ولكن لم يتحرك أحد مع د. النفيسي بينما كل أهل الكويت تحركوا لنصرة الجاسم، فنحن بإزاء عصر جديد يختلف عن ذلك العصر، عصر لا يقبل فيه أهل الكويت الظلم، ونقولها بكل وضوح، لا للمستبددين الظالمين مهما كانوا، ونقول لرئيس الحكومة «ارحل فنحن نستحق الأفضل»، وأكمل الهيلم مخاطبا النائب مسلم البراك: انني قلت لك في السابق أنك «يا بوحمود»، ستكون المطلوب التالي، ولكن هياات فالكويت

زادتني خبرة وأغنتني كثير من المعلومات والمواد التي ستكون مادة خصبة للكتابة، وقال للجمهور، آخر مقال كتبتة كان في بداية مايو الماضي، وستقرأون يوم السبت مقالا جديدا، ولن تجدوا أي تغيير، بل نفس القوة ونفس العزيمة، ولن يخيفوني ولن يغيروا مبادئي والسجن زادني صلابة وقوة وإصرارا.

كنا نفخر..

من جهته، قال النائب مسلم البراك أننا كنا نفخر بعدم وجود سجين رأي في الكويت، ولكن بعد ما حدث للكاتب محمد عبدالقادر الجاسم اختلقت هذه الصورة الجميلة وتشوهت الديمقراطية والحرية، وأكمل بأن أخطر أنواع الانهزام عندما يهزم الإنسان أمام نفسه، فالهزيمة من عدو جولة، ولكن الهزيمة أمام النفس ليس لها علاج، وأضاف ان من حسن حظنا أن يكون تصرف الحكومة القمعي ضد الاخ محمد عبدالقادر الجاسم مع أننا لا نتمنى له ذلك ولكن أقول من حسن حظنا ان «بو عمر» صاحب شخصية قوية وشجاعة أعطى خصومه ومحبيه درسا في الثبات والصلاية والمحافظة على المبادئ والقيم، ولم يعط لخصومه ما يريدون، فقد كنا نرى محمد الجاسم بمنتهى الصلابة والقوة خلال فترة حبسه رغم الممارسات القمعية

التي قامت بها وزارة الداخلية ضدّه، فقد حاولوا جاهدين إهانته وإذلال الكلمة ولكن لم يحصل لهم ذلك، وتوعد البراك وزير الداخلية بكشف حقائق خطيرة في الأيام المقبلة، قائلا ان الداخلية تخرج تجار المخدرات من الحبس وتضع الكتاب الشرفاء، وكل ذلك يحدث مع الأسف في ظل صمت وتواطؤ بعض نواب الأمة، وعندما دعوت إلى انتخابات مبكرة كنت أقصد أن يعود القرار للأمة بعد أن سلبت الحكومة المجلس واشترت بعض النواب، وأقول لكم يا أهل الكويت، تعرفون النواب باع الكويت، اطردوهم من دواوينكم وعلموهم حدودهم وأنكم لا تقبلون أن يخدعكم أحد.

وانتقد البراك سمو رئيس مجلس الوزراء قائلا سموه تفرغ لملاحقة من ينتقد أداءه، مضيفا: الكويت لم تعرف سوى سنين عجاف وجمود وتراجع في حين حذر د. عبدالله النفيسي السلطة مما أسماه

الطبيبائي: كنا لا نخاف من زوار الفجر.. فهل انتهى هذا العصر؟! الجاسم: لن تخيفنا التهديدات وهناك تحركات ضد البراك لتفريق تهم أمن دولة ضده النفيسي: السلطة بدأت تجنح للتطرف الذي سيولد تحركات سرية تستخدم العنف الخرافي: لابد من سنن تشريعات تحفظ كرامات الإعلاميين ضد تعسف السلطة

تختار الرد المباشر الذي لا يتناسب مع تطرف السلطة، وحينها ستنتقل التظاهرات من العمل تحت الأرض إلى العمل فوق الأرض بعنف.

شعور بالجزن

أما النائب د. وليد الطيبان فقال أننا شعرتنا بالجزن لما حصل للأخ محمد عبدالقادر الجاسم، واليوم نشعر بالفرحة بعد الإفراج عنه، ولكن عكر هذه الفرحة الحكم الصادر ضد أخينا خالد الفضالة، وأكمل بأن يقول أننا نفخر بأنه لا يوجد في الكويت سجين سياسي أو سجين رأي، وأننا ننتقد الحكومة ونعود لبيوتنا دون أن نخاف من زوار الفجر، فهل انتهى هذا العصر ودخلنا في عصر القمع؟

ومن جانبه قال خليفة الخرافي ان عملية أخذ كاتب صحافي من منزله وزجه في السجن أمر مرفوض من الشعب الكويتي بكل فئاته، فمهما

بجنوحها نحو التطرف في التعامل مع المواطنين، وقال ان جميع التجارب تثبت أن هذا التوجه لم ينتج سوى حركات سرية مناهضة، فاليوم إذا كانت لغة الحوار فوق الأرض كما فعل محمد عبدالقادر الجاسم، فغدا ستكون لغة الحوار إذا استمرت السلطة في تطرفها تحت الأرض عبر تخطيطات سرية ومنشورات قد تصل إلى استخدام العنف، وأكمل د. النفيسي بأن جميع البيانات وكل الرسل جاءتوا ليؤكدوا على تحقيق العدل، والله سبحانه وعد بنصرة المظلوم ولو بعد حين، ووجه النفيسي رسالتين الأولى لمحمد الجاسم قائلا مع أنني على ثقة بأنك ستستمر في موقفك المتمسك بالمبادئ، إلا أنني أوصيك وأحذرك أن تحيد عنها، يجب عليك أن تستمر على سلامتك، ولكننا نقول لك بل استمر ونحن معك مهما حصل.

في حين حذر د. عبدالله النفيسي السلطة مما أسماه

التي قامت بها وزارة الداخلية ضدّه، فقد حاولوا جاهدين إهانته وإذلال الكلمة ولكن لم يحصل لهم ذلك، وتوعد البراك وزير الداخلية بكشف حقائق خطيرة في الأيام المقبلة، قائلا ان الداخلية تخرج تجار المخدرات من الحبس وتضع الكتاب الشرفاء، وكل ذلك يحدث مع الأسف في ظل صمت وتواطؤ بعض نواب الأمة، وعندما دعوت إلى انتخابات مبكرة كنت أقصد أن يعود القرار للأمة بعد أن سلبت الحكومة المجلس واشترت بعض النواب، وأقول لكم يا أهل الكويت، تعرفون النواب باع الكويت، اطردوهم من دواوينكم وعلموهم حدودهم وأنكم لا تقبلون أن يخدعكم أحد.

وانتقد البراك سمو رئيس مجلس الوزراء قائلا سموه تفرغ لملاحقة من ينتقد أداءه، مضيفا: الكويت لم تعرف سوى سنين عجاف وجمود وتراجع في حين حذر د. عبدالله النفيسي السلطة مما أسماه

التي قامت بها وزارة الداخلية ضدّه، فقد حاولوا جاهدين إهانته وإذلال الكلمة ولكن لم يحصل لهم ذلك، وتوعد البراك وزير الداخلية بكشف حقائق خطيرة في الأيام المقبلة، قائلا ان الداخلية تخرج تجار المخدرات من الحبس وتضع الكتاب الشرفاء، وكل ذلك يحدث مع الأسف في ظل صمت وتواطؤ بعض نواب الأمة، وعندما دعوت إلى انتخابات مبكرة كنت أقصد أن يعود القرار للأمة بعد أن سلبت الحكومة المجلس واشترت بعض النواب، وأقول لكم يا أهل الكويت، تعرفون النواب باع الكويت، اطردوهم من دواوينكم وعلموهم حدودهم وأنكم لا تقبلون أن يخدعكم أحد.

وانتقد البراك سمو رئيس مجلس الوزراء قائلا سموه تفرغ لملاحقة من ينتقد أداءه، مضيفا: الكويت لم تعرف سوى سنين عجاف وجمود وتراجع في حين حذر د. عبدالله النفيسي السلطة مما أسماه

التي قامت بها وزارة الداخلية ضدّه، فقد حاولوا جاهدين إهانته وإذلال الكلمة ولكن لم يحصل لهم ذلك، وتوعد البراك وزير الداخلية بكشف حقائق خطيرة في الأيام المقبلة، قائلا ان الداخلية تخرج تجار المخدرات من الحبس وتضع الكتاب الشرفاء، وكل ذلك يحدث مع الأسف في ظل صمت وتواطؤ بعض نواب الأمة، وعندما دعوت إلى انتخابات مبكرة كنت أقصد أن يعود القرار للأمة بعد أن سلبت الحكومة المجلس واشترت بعض النواب، وأقول لكم يا أهل الكويت، تعرفون النواب باع الكويت، اطردوهم من دواوينكم وعلموهم حدودهم وأنكم لا تقبلون أن يخدعكم أحد.

وانتقد البراك سمو رئيس مجلس الوزراء قائلا سموه تفرغ لملاحقة من ينتقد أداءه، مضيفا: الكويت لم تعرف سوى سنين عجاف وجمود وتراجع في حين حذر د. عبدالله النفيسي السلطة مما أسماه



محمد الخليفة مع محمد الجاسم



عبدالله اليحيا ومحمد الجاسم وأحمد الدين مع بعض الحضور



د. وليد الطيبان متحدثا



التحرك من ديوان البراك إلى النزهة نحو مقر التحالف الوطني الديموقراطي



عبدالله النفيسي وفهيد الهيلم وجانب من الحضور في ندوة البراك